

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية جزء من الأصول الثقافية للأمة. ولا يمكن فصل ديناميكيات الحياة الاجتماعية عن وجود الحياة الأدبية كجزء من الثقافة. يعد الأدب أيضًا جزءًا من كيان ثقافي تنعكس ممارساته في الأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية هي انعكاس لقلب الإنسان. ولد الأدب ليشرح الوجود الإنساني، ويولي اهتمامًا كبيرًا لعالم الواقع على مر العصور (Ahyar, 2019). من خلال العمل الأدبي، يمكن لأي شخص توجيه تعبيراته الشخصية أو أفكاره، أو يمكنه أيضًا عرض جمال اللغة من خلال الأعمال الأدبية. كلمة الأدب تأتي من اللغة السنسكريتية، *sas* تعني التوجيه أو التدريس أو إعطاء التعليمات و *-tra* تعني إظهار الأدوات أو الوسائل. في اللغة الإنجليزية، عادة ما يتم دمج الأدب مع كلمة *litterature*. في اليونانية، يأتي *litteratura* من جذر الكلمة *letter*، وهو ما يعني الحروف أو الكتابة (Devianty, 2017).

يمكن تقسيم الأدب العربي إلى خمس فترات: (١) عصر الجاهلية - وينتهي بظهور الإسلام، ومدته نحو خمسين ومائة سنة؛ (٢) عصر صدر الإسلام ويشمل بني أمية - ويبدأ بظهور الإسلام، وينتهي بقيام دولة بني العباس (سنة ١٣٢ هـ)؛ (٣) عصر بني العباس - ويتبدأ بقيام دولتهم، وينتهي بسقوط بغداد في أيدي النصارى (سنة ٦٥٦ هـ)؛ (٤) عصر الدول المتتابعة التركية - ويتبدأ بسقوط بغداد، وينتهي بمبدأ النهضة الأخيرة (سنة ١٢٢٠ هـ)؛ (٥) عصر النهضة الأخيرة - ويتبدأ من حكم الأسرة المحمدية العلوية بمصر، ويمتد إلى وقتنا هذا (Ahmad, 1925).

Al-Iskandari, 1925)

ويسمى *sastra* في اللغة العربية بالأدب. وقد شهدت كلمة الأدب تطورًا في المعنى مع مرور الزمن. وفي العصر الجاهلي كانت كلمة الأدب تعني المأدبة، أي الدعوة إلى تناول الطعام معًا. ولما جاء الإسلام استخدمت كلمة الأدب في تربية النفس والأخلاق الكريمة. وفي منتصف القرن الأول الهجري، تطورت كلمة الأدب إلى معنيين، هما تعليم النفس أو الشخصية، والتدريس

الذي يشير إلى مجال الشعر العربي أو النثر بجميع فروع المعرفة التي يرويها التاريخ، النسب، كلمات مثل، المعرفة التي يمكن أن تضيف قيمة أو نوعية إلى الذكاء وحدة العقل (Dahlan, 2011). ثم في العهد العباسي شهدت كلمة الأدب توسعا في المعنى، فعدا عن معنى تعليم الشعر والخطب والتاريخ العربي، كانت كلمة الأدب تعني أيضا تعليم الكلام والنصائح. ودخول القرن الثالث الهجري كان لكلمة الأدب معنى الأدب كما هو معروف اليوم على نطاق واسع. ولهذا فإن كلمة الآداب إلى يومنا هذا، فضلا عن كونها تحمل معنى الأدب والآداب، لها أيضا معنيان في وقت واحد، وهما: العلوم الإنسانية بمعنى عام ومعناها الخاص كالأدب (Kholis, 2021). ومن الناحية الاصطلاحية، يعرف شوقي ضيف الأدب بأنه تعبير جميل يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعتى الشعر وفنون النثر الأدبية (Dhaif, 2011). ومن تعريف الأدب الذي عبر عنه شوقي ضيف ، يتبين أن الأدب العربي، إذا نظر إليه من صورته، ينقسم إلى قسمين، هما الشعر والنثر.

يُعرف *puisi* في اللغة العربية بالشعر. ويقول تاريخ الأدب العربي إن من عادات الشعب العربي عامة نظم الشعر والنظر إلى الشعر بفخر. للشاعر هدف معين في تأليف شعره. في البداية كان هدفهم من تأليف الشعر هو مدح القبيلة أو ذمها (Ummah dkk. 2020). ومع تطور الزمن والثقافة، فإن أهداف الشاعر في تأليف شعره تستمر في التغير والتطور. منذ ظهور الإسلام، كتبت العديد من القصائد في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن أهداف الشاعر الأخرى في نظم شعره المدح والغزل والثناء والحكمة والهجا والتسبيح ونحو ذلك.

من أنواع الشعر العربي هو القصيدة، وهي شعر يتكون من سبعة أبيات فأكثر (Hamid, 1995). إن البنية المادية للشعر العربي التقليدي لها خصائصها الخاصة التي تجعل هذا الشكل من العمل الأدبي له قيمة فنية. أحد العوامل التي تجعل الشعر العربي التقليدي له قيمة فنية هو البنية المادية التي لها وزن في كل مقطع وفي نهاية المقطع هناك قافية. وقد ورد وصف هذه الأوزان والقوافي في إحدى قواعد الشعر العربي وهي علم العروض والقوافي. المبتدئ في علم العروض والقوافي هو الخليل بن أحمد الفرهدى الأزدي البصرى. كما أنه هو صاحب أول تجميع للقاموس

العربي في عهد الخلافة العباسية، وهو معجم العين. علم العرض هو علم الذي يدرس وزن الشعر. أما علم القوافي فهو فرع من فروع العلم الذي يبحث في نهايات الأبيات الشعرية (Faizin and Atisah, 2020). يعتبر علم العرض والقوافي هذا أقل شعبية بين الطلاب لأنه علمان قديمان ويُنظر إليهما على أنهما مقيدان جدًا بالقواعد القياسية بحيث يمكن أن يصبح عائقًا أمام التعبير الأوسع والأكثر حرية من التعبيرات والمشاعر (Faizin and Atisah, 2020). ومع ذلك فقد أصبح هذين العلمين من الخصائص الفريدة في الشعر العربي. ومن هذين العلمين ألفت عدة قصائد شعبية مثل البردة والمحمدية والمضمية للإمام البوصيري. ولذلك اهتم الباحثون بتحليل الشعر المقيد بالوزن والقافية على منهج علم العروض والقوافي. علم العروض والقوافي علمان لا يمكن فصلهما، فالذهاب إلى تحليل القافية لا بد من المرور بتحليل باستخدام علم العروض أولاً لتحديد البحر وقطعه وتحليل الزحاف والعلة في البيت (Arham, 2013).

ومن القصائد التي لها وزن وقوافي في أبياتها الشعرية القصيدة المحمدية للإمام البوصيري. القصيدة المحمدية تحتوي على مدح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. تحتوي هذه القصيدة على تسعة وعشرين أبيات ويلاحظ أن هذه القصيدة رتبها ناظمها على أحرف الهجائية بعد الإسم الشريف محمد (Al-Khursah, 2007). تحتوي أبيات القصيدة المحمدية على العناصر الجمال مع الترتيب الشعري للألفاظ. وبصرف النظر عن ذلك، فإن القصيدة المحمدية تستخدم كموضوع بحث عام لاستكشاف استخدام قواعد علم العروض والقوافي في الشعر العربي، بما في ذلك تحليل البحر والقافية. ويهتم الباحث بمواصلة دراسة القصيدة المحمدية باستخدام مبادئ علم العروض والقوافي نظراً للتضافر بين علم العروض والقوافي وعناصرها الجمال مع ترتيب الكلمات الشعرية في هذه القصيدة.

ب. مشكلات البحث

بناءً على خلفية البحث، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. تحديد المشكلة

بناءً على خلفية البحث التي تم وصفها، يمكن تحديد عدة مشاكل، وهي كما يلي:

١،١. يعتبر علم العروض والقوافي قديماً وينظر إليه على أنه مقيد للغاية بالقواعد القياسية

بحيث يكون أقل شعبية بين الطلاب.

٢،١. إن تحليل البحر والقافية في البيت الشعري يتطلب عناية دقيقة ووقتاً طويلاً.

٣،١. تحتوي القصيدة المحمدية على تسعة وعشرين أبيات، لذا سيستغرق الأمر الكثير

من الوقت لتحديد البحر والقافية في كل بيت.

٤،١. إن تحليل البحر والزحاف والعلة في البيت الشعري يحتاجون إلى دراسة متعمقة،

لأن البحر والزحاف والعلة أنواع مختلفة.

٥،١. تتطلب أنواع القافية المختلفة في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري دراسة متعمقة

لأنه في شكل واحد من القافية يمكن النظر إليها من جوانب مختلفة.

٦،١. إن علم العروض والقوافي مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، فقبل الدخول في بحث علم

القافية، لا بد أولاً من الدخول في بحث علم العروض بتحديد البحر، وقطعه،

وتحليل الزحاف والعلة في البيت.

٢. محور البحث

أما محور البحث فهي كما يلي:

١،٢. استخدام البحر في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري مع الزحاف والعلة.

٢،٢. استخدام القافية في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري من حيث الشكل والحروف

والحركات والعيوب والألقاب القافية.

٣،٢. الموضوع الذي تم تحليله باستخدام علم العروض والقوافي هو القصيدة المحمدية التي

تتكون من تسعة وعشرين أبيات.

٣. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي:

- ١,٣. ما البحر المستخدم في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري؟
- ٢,٣. ما الزحاف والعلة الواردة في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري؟
- ٣,٣. كيف شكل القافية في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري من حيث الشكل والحروف والحركات والعيوب والألقاب القافية؟

٤. أهمية البحث

أما أهمية البحث فيرجوها الباحث نافعاً ومفيداً لزيادة المعرفة في تحليل العروض والقوافي في الشعر العربية. كانت النتائج تكون مراجعاً لدى الطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصاً في دراسة العروض والقوافي. إذا لم يتم البحث في هذه القصيدة بشكل شامل فمن الممكن أن تحدث أخطاء في فهم تحليل هذه القصيدة باستخدام علم العروض والقوافي.

ج. أهداف البحث وفوائده

أما أهداف البحث وفوائده فهي:

١. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث التي تم ذكرها، فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث هي:

- ١,١. لوصف البحر المستخدم في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري.
- ٢,١. لوصف الزحاف والعلة الواردة في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري.
- ٣,١. لوصف شكل القافية في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري من حيث الشكل والحروف والحركات والعيوب والألقاب القافية.

٢. فوائد البحث

أما فوائد البحث فهي:

١,٢. التطبيقية

١,١,٢. ومن المؤمل أن يُستخدم هذا البحث كمرجع للأبحاث اللاحقة في مجال علم العروض والقوافي.

٢,١,٢. يهدف هذا البحث إلى أن يكون مرجعاً مقارناً لنتائج الأعمال الأدبية العربية التقليدية لطلاب بقسم اللغة العربية وآدابها، وخاصة الشعر العربي في دراسة علم العروض والقوافي.

٢,٢. النظرية

١,٢,٢. ومن المؤمل أن يضيف هذا البحث إلى الكنوز العلمية لدراسة الشعر العربي التراثي خاصة في مجال علم العروض والقوافي.

٢,٢,٢. من المؤمل أن يكون هذا البحث وسيلة لتنمية المعرفة بعلم العروض والقوافي لدى طلاب تخصص اللغة العربية وآدابها.

د. منهجية البحث

لا يمكن فصل المنهج عند إجراء البحوث. ووفقاً لسوجيونو، فإن منهج البحث هي خطوات علمية للحصول على بيانات لها أهداف وفوائد. في كتاب ساهر، في رأي سوريانا، منهج البحث هي خطوة في اكتساب المعرفة العلمية (Sahir 2022). أما منهجية البحث في هذا البحث فهي كما يلي.

١. منهج البحث ونوعه

نوع البحث الذي أجراه الباحث في هذه الدراسة يستخدم البحث النوعي. البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوك يمكن ملاحظته، يتم توجيه النهج إلى الإعداد والفرد بشكل كلي (Zuchri Abdussamad, 2021). استخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث

الوصفي. البحث الوصفي هو طريقة بحث تستخدم للبحث عن عناصر وخصائص الظاهرة (Suryana, 2012). الغرض من البحث الوصفي هو إنشاء رؤى أو أوصاف منهجية وواقعية ودقيقة لحقائق وخصائص مجموعة سكانية أو منطقة معينة (Syahza, 2021). وقد اختار الباحث هذا المنهج ليحصل على صورة شاملة لاستخدام البحر والقافية في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري.

٢. مصادر البحث

يتم تعريف مصادر البيانات على أنها أشياء أو أشخاص يراقب الباحثون أو يقرؤون منها أو يسألون عن معلومات معينة تتعلق بمشكلات البحث (Rahmadi, 2011). البيانات المستخدمة في هذا البحث تستخدم البيانات الرئيسية والثانوية. مصادر الرئيسية المستخدمة في هذا البحث هو الكتاب شرح القصيدة المحمدية في مدح رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لعبد الهادي الخرسة. أما مصادر الثانوية فهي من الأدبيات والمراجع المختلفة ذات الصلة والمدعمة للبحث.

٣. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، الطريقة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة التوثيقي. الطريقة التوثيقي هي تقنية لجمع بيانات البحث من خلال عدد من الوثائق في شكل وثائق مكتوبة أو وثائق مسجلة (Fenti Hikmawati, 2020). تتم جمع البيانات الواردة في المصادر المكتوبة في الكتب في المكتبة أو عبر الإنترنت من خلال القراءة والفهم الدقيق ثم تسجيل البيانات ذات الصلة بالبحث. ثم تم تحليل البيانات باستخدام دراسة علم العروض والقوافي.

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جهد للبحث بشكل منهجي عن الملاحظات من الملاحظات والمقابلات وما إلى ذلك وتنظيمها لزيادة فهم الباحث للحالات التي تمت دراستها وتقديمها كنتائج للآخرين (Rijali, 2019). في هذا البحث تم تحليل البيانات المجمعة

باستخدام نظرية العلم العريض والقوافي وترتيبها بشكل منظم من خلال تقطيع الشعر وتحديد وتحليل البحر وتحليل القافية في كل الأبيات، ثم استنتاج نتائج البحث.

ذ. الدراسات السابقة

وقد سبق أن أجريت أبحاث حول دراسة الشعر العربي باستخدام منهج علم العروض والقوافي. ومن نتائج البحث في الشعر العربي باستخدام منهج علم العروض والقوافي، هي:

١. أرحم (Arham, 2013)، في جامعة حسن الدين، سنة ٢٠١٣ م. تحت الموضوع قصيدة البردة للإمام البوصيري (تحليل علم القوافي). يتناول هذا البحث استخدام شكل القافية وأنواعها في قصيدة البردة للإمام البوصيري. يهدف هذا البحث إلى شرح شكل القافية المستخدمة في قصيدة البردة، وتحليل أنواع القافية التي تشمل الحروف والحركات وألقاب القافية. يستخدم هذا البحث منهج الاستماع والملاحظة. النتائج أظهرت نتائج البحث أن قصيدة البردة للإمام البوصيري تستخدم شكل القافية من بعد الكلمة وكلمة وكلمتين. النوع العام للقافية في كل أبيات هو حروف القافية هي الراوي المطلق بالميم والوصل، وحركات القافية هي المجرى بالكسرة، وألقاب القافية هي المتراكب. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو الموضوع والدراسة العلمية المستخدمة. موضوع البحث السابق هو القصيدة البردة بدراسة علم القوافي، أما موضوع هذا البحث فهو القصيدة المحمدية بدراسة علم العروض والقوافي.

٢. محمد سوباكر (Subakir, 2014)، في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، سنة ٢٠١٤ م، تحت الموضوع الشعر في ديوان البارودي (دراسة في علم العروض والقافية). يُستخدم في هذا البحث تحليل علم العروض والقوافي، وموضوع البحث هو شعر البارودي في ديوانه الشعري. المنهج المستخدم في هذا البحث هو البحث المكتبي. وفيه يتم شرح العديد من بحر التي استخدمها البارودي في شعره، وهي: بحر طويل، بحر متقارب، بحر وافر، بحر بسيط، بحر رجاز، بحر سريع، بحر كامل، بحر رمل، بحر خفيف، بحر مجتاث مجزوء وبحر متدارك مجزوء. وشرح أيضا الزحاف والعلة والدورة الشعرية الموجودة

في ديوان البارودي. ويكمل هذا البحث شرح الحروف القافية والحركات القافية وعيوب القافية الواردة في ديوان البارودي لمحمود سامي البارودي. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو الموضوع الذي تم تحليله. موضوع البحث السابق هو الشعر في ديوان البارودي لمحمود سامي البارودي، أما موضوع هذا البحث فهو القصيدة المحمدية للإمام البوصيري.

٣. راي أديتيا وردانا (Wardana, Aditya Roy, 2019)، في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، سنة ٢٠١٩ م. تحت الموضوع قصيدة محمدية الإمام البوصيري (تحليل بحر البسيط في علم العروض والقوافي). يتناول هذا البحث استخدام البحر الموجود في القصيدة المحمدية. يهدف هذا البحث إلى معرفة البحر المستخدم وشرح استخدام بحر البسيط في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري. هذا البحث هو بحث الوصفي النوعي باستخدام منهج البحث المكتبي. نتائج هذا البحث هي أن البحر المستخدم في القصيدة المحمدية هو بحر البسيط، وهناك أيضاً زحاف وهو زحاف خبن. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو الموضوع والدراسة العلمية المستخدمة. موضوع البحث السابق هو القصيدة المحمدية التي تتكون من ستة عشر أبيات فقط باستخدام دراسة علم العروض، أما موضوع هذا البحث فهو القصيدة المحمدية التي تتكون من تسعة وعشرين أبيات بدراسة علم العروض والقوافي. وفي تحليل والمناقشة في البحث السابق، حدث خطأ في تحليل العلة في القصيدة المحمدية. وفي هذا البحث يعيد الباحث تحليل العلة في القصيدة المحمدية ويصحح الخطأ الموجود في البحث السابق.

٤. نيكين أبريليا وولانداري (Wulandari, 2022)، في جامعة سالاتيغا الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢٢ م، تحت الموضوع تحليل القصيدة البردة للإمام محمد بن سعيد البوصيري (تحليل علم العروض والقوافي). يتناول هذا البحث البحر الذي هو أساس مجموعة قصيدة البردة والزحاف الموجود في القصيدة البردة. وهناك أيضاً ألقاب وأشكال القافية في قصيدة البردة. والغرض من هذا البحث هو معرفة البحر والزحاف وألقاب القافية وأشكالها في القصيدة البردة للإمام البوصيري. استخدم هذا البحث منهج النوعي الوصفي. ومن نتائج هذا البحث

أن القصيدة البردة في إعدادها بحر واحد وهو بحر بسيط، وفيها زحافان هما زحاف الخبن وزحاف الطي. وألقاب القافية المستخدمة في القصيدة البردة هي المتراكب. والقافية على شكلين وهي بعد الكلمة وكلمة. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو الموضوع الذي تم تحليله. موضوع البحث السابق هو القصيدة البردة للإمام البوصيري، أما موضوع هذا البحث فهو القصيدة المحمدية للإمام البوصيري.

٥. ألفينا نور الرحمة (Nururrohmah, 2021)، في جامعة سالاتيجا الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢١ م. تحت الموضوع تحليل القصيدة المضربة للإمام محمد بن سعيد البوصيري (تحليل علم العروض والقوافي). يتناول هذا البحث البحر المستخدم في إعداد القصيدة المضربة ويتحدث عن الزياف الموجود فيها، وألقاب القافية وأشكالها في القصيدة المضربة. الهدف من هذا البحث هو معرفة البحر والزحاف وألقاب وشكل القافية في القصيدة المضربة للإمام البوصيري. استخدم هذا البحث منهج النوعي الوصفي. ومن نتائج هذا البحث عن القصيدة المضربة أن تحضير القصيدة ببحر الباسط تحتوي أيضاً على زحاف الخبن. وألقاب القافية المستخدمة هي المتراكب. والقافية على شكلين وهي بعد الكلمة وكلمة. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو الموضوع الذي تم تحليله. موضوع البحث السابق هو القصيدة المضربة البردة للإمام البوصيري، أما موضوع هذا البحث فهو القصيدة المحمدية للإمام البوصيري.

و. الإطار النظري

هناك حاجة إلى الإطار النظري في كتابة الأوراق العلمية لدعم المناقشات البحثية من خلال تقديم النظريات ذات الصلة بمشاكل البحث. في الشعر العربي التقليدي هناك علمان يدرسان قواعد الوزن والقافية، وهما العلم العروض والقوافي. وسيتناول هذا البحث الشعر العربي التقليدي باستخدام هذين الفرعين، بما في ذلك البحر والزحاف والعلة والقافية.

١. علم العروض

العروض لغوياً له عدة معانٍ، وهي الاتجاه، الطريقة الصعبة، الخشبة المعترضة وسط البيت، الجزء الأخير من الشطر الأول، ميزان الشعر (Zamzam Mugni Alawi, Rohanda, 2019). العروض اصطلاحاً، على وزن فعول، كلمة مؤنثة، تعني القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها (Al-Hasyimi, 1991).

١،١. الزحاف والعلة

١،١،١. الزحاف

الزحاف هو التغيير الذي يحدث في الحرف الثاني من السبب بسكن أو حذف (Masykuri, 2017). الزحاف غير لازم، أي إنه إذا دخل في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبياتها (Asmar, 1999). ولا يدخل الزحاف في الحروف الأولى والثالثة والسادسة من التفعيلة. الزحاف ينحصر في تسكين المتحرك أو حذفه أو حذف الساكن. والزحاف نوعان: مفرد ومزدوج (Asmar, 1999).

١،١،١،١. الزحاف المفرد. هو التغيير الذي يطرأ على السبب الواحد في التفعيلة

الواحدة. الزحاف المفرد ثمانية أقسام (Azwar Anas, Amin

(Nasir, Miftahul Huda, 2021) هي:

— الحبن، هو حذف الحرف الساكن الثاني. المثال: فَاعِلُنْ — فَعِلُنْ

– الإضممار، هو تسكين الحرف المتحرك الثاني. المثال: مُتَفَاعِلُنْ –

مُتَفَاعِلُنْ : مُسْتَفْعِلُنْ

– الوقص، هو حذف الحرف المتحرك الثاني. المثال: مُتَفَاعِلُنْ –

مُفَاعِلُنْ : مَفَاعِلُنْ

– الطي، هو حذف الحرف الساكن الرابع. المثال: مُسْتَفْعِلُنْ –

مُسْتَعِلُنْ : مُفْتَعِلُنْ

– القبض، هو حذف الحرف الساكن الخامس. المثال: فَعُولُنْ –

فَعُولُنْ

– العصب، هو تسكين الحرف المتحرك الخامس. المثال: مُفَاعَلُنْ –

مُفَاعَلُنْ : مَفَاعِلُنْ

– العقل، هو حذف الحرف المتحرك الخامس. المثال: مُفَاعَلُنْ –

مُفَاعَلُنْ : مَفَاعِلُنْ

– الكاف، هو حذف الحرف الساكن السابع. المثال: فَاعِلَاتُنْ –

فَاعِلَاتُنْ

٢٠١١، ١، ٢. الزحاف المزدوج. هو التغير الذي يطرأ على سببين في التفعيلة

الواحدة. الزحاف المزدوج أربعة أقسام (Azwar Anas, Amin

(Nasir, Miftahul Huda, 2021)، هي:

– الخبل، هو مركب من الطي والخبن، حذف الثاني والرابع

الساكنين. المثال: مُسْتَفْعِلُنْ – مُتَعِلُنْ : فَعِلُنْ

– الخزل، هو مركب من الطي والإضممار، حذف الحرف الساكن

الرابع و تسكين الحرف المتحرك الثاني. المثال: مُتَفَاعِلُنْ – مُتَفَعِلُنْ

: مُفْتَعِلُنْ

- الشكل، هو مركب من الكاف والخب، حذف السابع والثاني الساكنين. المثال: فَاعِلَاتُنْ – فَعِلَاتُ
- النقص، هو مركب من الكاف والعصب، حذف الحرف الساكن السابع و تسكين الحرف المتحرك الخامس. المثال: مُفَاعِلَتُنْ – مُفَاعِلْتُ

العلة. ٢,١,١

العلة هي تغيير يطرأ على السبب والوتد في عروض القصيدة أو ضربها. وهذا لازم، أي إذا لحق عروض بيت أو ضربه وجب التزامه في سائر أبيات القصيدة (Al-Hasyimi, 1991). والعلة قسمان: العلة الزيادة والعلة النقص (Asmar, 1999).

١,٢,١,١. العلة الزيادة. ولا يمكن إدخال هذه العلة إلا في البيت المجزوء (Masykuri, 2017)، وهي ثلاث:

- الترفيل، هو زيادة سبب خفيف على التفعيلة ما آخره وتد مجموع. المثال: فَاعِلُنْ – فَاعِلُنْتُ : فَاعِلَاتُنْ
- التذييل، هو زيادة حرف واحد ساكن على ما آخره وتد مجموع. المثال: مُسْتَفْعِلُنْ – مُسْتَفْعِلَانْ

– التسبيغ، هو زيادة حرف واحد ساكن على ما آخره سبب خفيف. المثال: فَاعِلَاتُنْ – فَاعِلَاتَانْ

٢,٢,١,١. العلة النقص. وهي تسعة:

- الحذف، هو حذف السبب الخفيف في آخر التفعيلة. المثال: مُفَاعِلُنْ – مُفَاعِي : فُعُولُنْ

— القطف، هو تركيب العلة الحذف والزحاف العصب. هو حذف السبب الخفيف في أخير التفعلة و تسكين الحرف المتحرك الخامس. المثال: مُفَاعَلْتُنْ — مُفَاعَلْ : فُعُولُنْ

— القطع، هو حذف الساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله. المثال: مُتَفَاعِلُنْ — مُتَفَاعِلْ : فَعِلَاتُنْ

— البتر، هو تركيب العلة حذف والعلة القطع. هو حذف السبب الخفيف وحذف الساكن الوند المجموع. المثال: فَاعِلَاتُنْ — فَاعِلْ : فَعْلُنْ

— القصر، هو حذف حرف الثاني السبب الخفيف وإسكان الحرف لأول. المثال: فُعُولُنْ — فُعُولْ

— الحذف، هو حذف الوند المجموع في أخير التفعيلة. المثال: مُتَفَاعِلُنْ — مُتَفَا : فَعْلُنْ

— الصلم، هو حذف الوند مفروق في أخير التفعيلة. المثال: مَفْعُولَاتُ — مَفْعُو : فَعْلُنْ

— الوقف، هو تسكين آخر الوند المفروق. المثال: مَفْعُولَاتُ — مَفْعُولَاتُ

— الكسف، هو حذف آخر الوند المفروق. المثال: مَفْعُولَاتُ — مَفْعُولَاتُ

٢٠١. البحر

"بحر" لغويا تعني المحيط أو البحر. بحر اصطلاحا هو الوزان الذي يسترشد به الشعراء في صنع الشعر (Masykuri, 2017). خليل بن أحمد وضع خمسة عشر بحرا وأن تلميذه الأخفش زاد عليها بحرا سماه متدارك، وبذلك أصبح مجموع البحور ستة عشر بحرا (Atiq, 1987).

- الطويل. له بيت واحد، هو البيت التام وفيه ثمانية تفاعل: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ # فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
- المديد. وزن البحر المديد الكامل فيه ثمانية تفاعل: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
فَاعِلُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ
- لكن في استخدامه له بيت واحد فقط، هو البيت المجزوء وفيه ستة تفاعل:
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
- البسيط. وله بيتان، هما البيت التام بثمانية تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
- البيت المجزوء بستة تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ
- الوافر. وله بيتان، هما البيت التام بستة تفاعل: مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ
- البيت المجزوء بأربع تفاعل: مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ # مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ
- الكامل. له بيتان، هما البيت التام بستة تفاعل: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
- البيت المجزوء بأربع تفاعل: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ # مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
- الهجز. وزن البحر الهجز الكامل فيه ستة تفاعل: مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
- لكن في استخدامه له بيت واحد فقط، وهو البيت المجزوء وفيه أربع تفاعل:
مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ # مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
- الرجز. له أربعة أبيات، هم البيت التام بستة تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- البيت المجزوء بأربع تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

- البيت المشطور بثلاث تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- البيت المنهوك، له تفعيلان: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- الرمل. له بيتان، هما البيت التام بستة تفاعل: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
- البيت المجزوء بأربع تفاعل: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
- السريع. له بيتان، هما البيت التام بستة تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
- البيت المشطور بثلاث تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
- المنسرح. له بيتان، هما البيت التام بستة تفاعل: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
- البيت المنهوك، له تفعيلان: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
- الخفيف. له بيتان، هما البيت التام بستة تفاعل: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
- البيت المجزوء بأربع تفاعل: فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
- المضارع. وزن البحر المضارع الكامل فيه ستة تفاعل: مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ لَاتُنْ # مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ لَاتُنْ
- لكن في استخدامه له بيت واحد فقط، وهو البيت المجزوء وفيه أربع تفاعل: مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ لَاتُنْ # مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ لَاتُنْ
- المقتضب. وزن البحر المقتضب الكامل فيه ستة تفاعل: مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- لكن في استخدامه له بيت واحد فقط، وهو البيت المجزوء وفيه أربع تفاعل: مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ # مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

– المبحث. وزن البحر المبحث الكامل فيه ستة تفاعل: مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ # مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

لكن في استخدامه له بيت واحد فقط، وهو البيت المجزوء وفيه أربع تفاعل:

مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ # مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

– المتقارب. له بيتان، هما البيت التام بثمانية تفاعل: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ # فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

البيت المجزوء بستة تفاعل: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ # فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

– المتدارك. له بيتان، هما البيت التام بثمانية تفاعل: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

البيت المجزوء بستة تفاعل: فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ # فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

٢. علم القافية

القافية هي الحروف التي يلتزمها الشاعر في آخر كل بيت من أبيات القصيدة، وتبدأ من آخر حرف ساكن في البيت إلى أول ساكن سبقه مع الحرف المتحرك الذي قبل الساكن (Al-Hasyimi, 1991). المثال:

يُعَدُّ رَفِيعُ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا # وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِحَسَبِ

القافية في تلك البيت هي "سِينِي".

١,٢. أشكال القافية

تنقسم القافية إلى أربعة أنواع (Hamid, 1995)، هي:

– بعد الكلمة. المثال: يُعَدُّ رَفِيعُ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا # وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ

بِحَسَبِ

القافية في بيت السابقة هي في بعض الكلمة "سِينِي".

– كلمة. المثال: إِذَا ضَيِّقَتْ أَمْرًا ضَاقَ جِدًّا # وَإِنْ هَوَلَتْ مَا قَدَّ عَزَّهَانَا

القافية في بيت السابقة هي في كلمة "هَانَا".

— كلمة وبعد أخرى. المثال: دِمْنُ عَقَتْ وَحَمَّا مَعَالِمُهَا # هَطِلْ أَجَشُّ وَبَارِحْ تَرَبُّو

القافية في بيت السابقة هي في كلمة وبعد أخرى "حُنْ تَرَبُّو".

— كلمتان. المثال: إِعْتَرَلْ ذِكْرًا لَأَغَانِي وَالْعَزَلْ # وَقُلِ الْفَضْلَ وَجَانِبَ مَنْ هَزَلْ
القافية في بيت السابقة هي في كلمتين "مَنْ هَزَلْ".

٢,٢. حروف القافية

حروف القافية ستة (Hamid, 1995)، هي:

— الروي. وهو الحرف في آخر البيت الذي يستخدم كدليل للشاعر في صناعة القصيدة. وتعرف القصيدة بحسب الحرف الذي كتبت عليه، مثل قصيدة ميمية، وقصيدة لامية، ونحو ذلك. الروي نوعان: الروي المطلق (المتحرك) و الروي مقيد (الساكن).

— الوصل. هو حرف مد أو هاء يتلود من قراءة حركات الروي المطلق، فيكون ألفا أو واوا أو ياء أو هاء.

— الخروج. هو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل.

— الردف. هو حرف مد يكون قبل الروي، سواء كان هذا الروي مطلقا أو مقيدا.

— التأسيس. هو ألف بينها وبين الروي حرف واحد صحيح.

— الدخيل. هو حرف متحرك بعد التأسيس.

٣,٢. حركات القافية

حركات القافية ستة (Hamid, 1995)، هي:

— الرس. هو حركة ما قبل التأسس.

— الإشباع. هو حركة الدخيل.

— الحدو. هو حركة الحرف قبل الردف.

– التوجيه. هو حركة ما قبل الروي مقيد.

– المجرى. هو حركة الروي المطلق.

– النفاذ. هو حركة هاء وصل بعد الروي.

٤,٢. عيوب القافية

عيوب القافية نوعان: الأول النظر إلى الروي والحركات المجرى، الثاني النظر إلى

الحروف والحركات قبل الروي ويسمى السناد (Masykuri, 2017).

١,٤,٢. عيوب القافية النظر إلى الروي والحركات المجرى، ستة:

– الإيطاء. هو إعادة كلمة الروي لفظاً ومعنى من غير فاصل أقله

سبعة أبيات.

– التضمن. هو تعليق البيت بما بعده لأن معنى البيت الأول لم

يكتمل.

– الإقواء. هو اختلاف المجرى في قصيدة واحد بكسر وضم.

– الإصراف. هو اختلاف المجرى في قصيدة واحد بفتح وضم أو

بفتح وكسر.

– الإكفاء. هو اختلاف الروي ذات المخرج الواحد أو المتقاربة

المخرج.

– الإجازة. هو اختلاف الروي مع تباعد مخارجها.

٢,٤,٢. السناد. هو اختلاف الحروف والحركات قبل الروي. السناد خمسة أنواع،

اثنان منها متعلقان بالحروف وثلاثة منها متعلقتان بالحركات.

– سناد الردف. هو أن يكون أحد البيتين مردوفاً والآخر غير

مردوف.

– سناد التأسيس. هو أن يكون أحد البيتين مؤسساً والآخر غير

مؤسس.

- سناد الإشباع. هو اختلاف حركة الدخيل بين بيت وآخر.
- سناد الحذو. هو اختلاف حركة ما قبل الردف بحركتين متباعدتين كما بكسر وفتح.
- سناد التوجيه. هو اختلاف حركات ما قبل الروي المقيد. هناك جدل بين هذا السناد. خليل بن أحمد يميز الاختلاف في الضمة والكسرة، والإمام الكرى يميز الاختلاف في الضمة والفتح، والإمام الأخفش يميز الاختلاف في أي حركات (Masykuri, 2017).

٥,٢. ألقاب القافية

للقافية خمسة ألقاب وهي:

- المتكاوس. كل قافية يفصل بين ساكنيها أربعة متحركات.
- المتراكب. كل قافية توالى فيها ثلاث حركات بين ساكنيها.
- المتدارك. كل قافية يفصل بين ساكنيها حركتان.
- المتواتر. كل قافية وقع بين ساكنيها حرف متحرك واحد.
- المترادف. كل قافية اجتمع ساكنها

ز. الجدول الزمني لأعمال البحث

الرقم	العملية	نوفمبر (٢٠٢٣)				ديسمبر (٢٠٢٣)				يناير (٢٠٢٤)				فبراير (٢٠٢٤)				مارس (٢٠٢٤)			
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١	تقديم منطقة																				

	الدراسة والعنوان																			
٢	إعداد المقترح والتوجيه																			
٣	ندوة الإقتراح																			
٤	تحسينات الإقتراح																			
٥	جمع البيانات																			
٦	تحليل بيانات البحث																			
٧	كتابة الرسالة العلمية والتوجيه																			
٨	المناقشة																			

ج. هيكل البحث

هيكل البحث هو إطار لإعداد البحث العلمي من البداية إلى النهاية. يتم إعداد هيكل البحث للحصول على صورة واضحة وشاملة للبحث العلمي. أما هيكل البحث في هذا البحث فهو كما يلي:

الفصل الأول هو المقدمة، تحتوي خلفية البحث و مشكلات البحث و أهداف البحث وفوائده ومنهجية البحث والدراسات السابقة والإطار النظري والجدول الزمني لأعمال البحث وهيكل البحث.

الفصل الثاني يحتوي نتائج ومناقشة تحليل قصيدة المحمدية للإمام البوصيري باستخدام علم العروض والقوافي التي تشمل استخدام البحر في قصيدة المحمدية.

الفصل الثالث يحتوي نتائج ومناقشة تحليل قصيدة المحمدية للإمام البوصيري باستخدام علم العروض والقوافي التي تشمل الزحاف والعلة الواردة في البحر المستخدم في قصيدة المحمدية.

الفصل الرابع يحتوي نتائج ومناقشة تحليل قصيدة المحمدية للإمام البوصيري باستخدام علم العروض والقوافي التي تشمل استخدام القافية من حيث الشكل والحروف والحركات والعيوب وألقاب القافية.

الفصل الخامس هو الخاتمة التي تحتوي على النتائج والإقتراح. ثم ينتهي بالمراجع والمصادر.